



وفاء العيسى



حقوق وواجبات المطلقات الاجتماعية والقضائية والمالية

إعداد: وفاء بنت محمد العيسى

أستاذ مساعد في الفقه وأصوله قسم الدراسات الإسلامية جامعة الملك سعود



وفاء العيسى

المحاور:



يوم الاثنين
١٤٤٤/٥/٢٥ هـ
٢٠٢٢/١٢/١٩ م



٨ م - ٩ م



النساء عامة



برنامج
الزوروم

أن تتعرف المرأة المسلمة
على أهم الحقوق والواجبات
الشرعية والقانونية.

١. حال المرأة المسلمة قبل الإسلام وبعده.
٢. ما الآثار الناتجة عن الطلاق في الجانب الاجتماعي والنفسي.
٣. ما هي أبرز حقوق المطلقات والأرامل التي حفظها الإسلام لها.
٤. نصائح وتوجيهات للمطلقات على الصعيد الأسري والاجتماعي.
٥. تعريف المطلقات بأهم الجهات المساندة لهن.



محاور المحاضرة

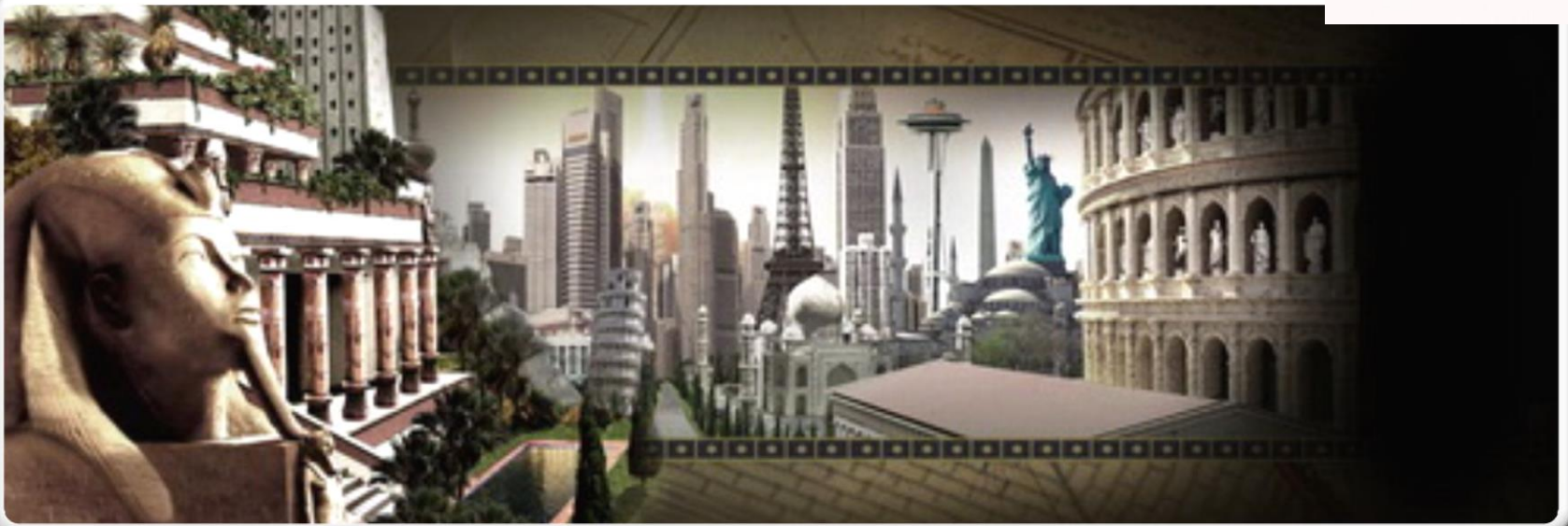


وفاء العيسى

- مكانة المرأة في الإسلام، وفي الحضارة الغربية.
- مفهوم المطلقة.
- حقوق المطلقة الاجتماعية.
- حقوق المطلقة القضائية.
- حقوق المطلقة المالية.
- خاتمة.



مكانة المرأة في الحضارة الغربية



* المرأة عند الهنود

* المرأة عند الفرس

* المرأة عند اليهود

* المرأة عند العرب قبل الإسلام

* المرأة عند الاغريقين

* المرأة عند الرومان

* المرأة عند الصينيين

* المرأة عند النصارى





مكانة المرأة في الإسلام



- جاء الإسلام ليقول ((وَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ))
- جاء الإسلام ليقول ((وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ))
- جاء الإسلام ليقول ((فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ))
- جاء الإسلام ليقول ((وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ))
- وكان يؤتى صلى الله عليه وسلم بالهدية ، فيقول : " اذهبوا بها على فلانة ، فإنها كانت صديقة لخديجة "
- وهو القائل : ((استوصوا بالنساء خيراً))
- وهو القائل : ((لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقا رضى منها آخر))

حفظ حقوق المرأة المسلمة



وفاء العيسى





الحفاظ على الحقوق

في بطن أمها

حفظ الإسلام
حق المرأة
منذ الطفولة

رضيعة

مولودة

فترة الحضانة



الحفاظ على الحقوق



وفاء العيسى



الحفاظ على الحقوق



وفاء العيسى

في حياتها
الاجتماعية

في
صيانة عرضها

في قبرها

في معاقبة من
رماها
بالفاحشة

في جسدها
بعد موتها

حفظ الإسلام
حق المرأة

إذا كانت أمًا

في الوصية

مرضعة

في صحتها

حاملاً

في السكنى



الحركة النسوية الراديكالية



وفاء العيسى

ماهي الحقوق التي
ضمنتها للمرأة؟

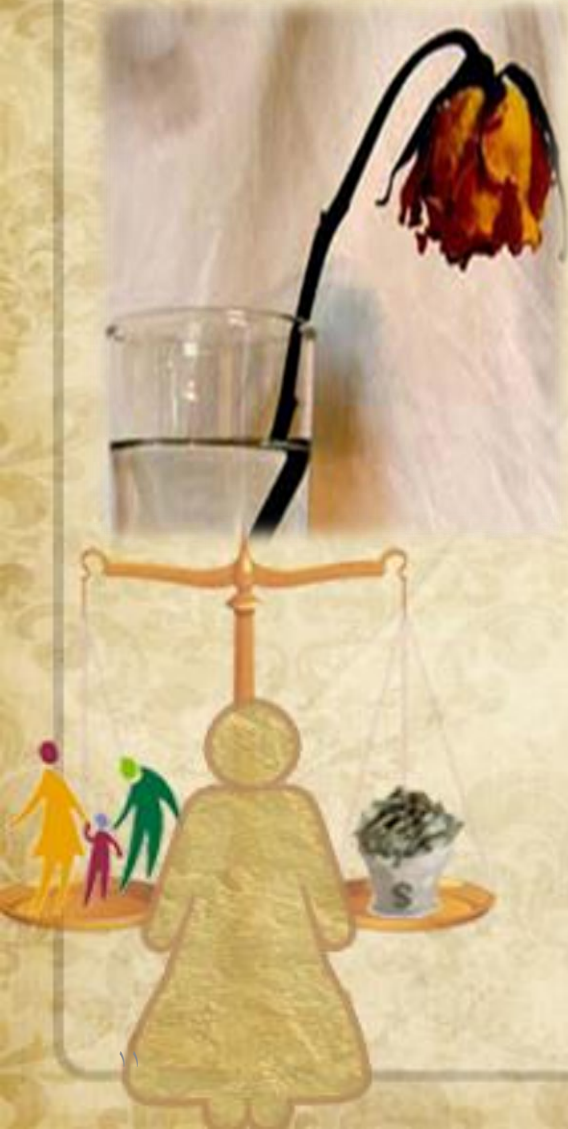


لأي شيء دعت
الحضارة المدنية
اليوم؟



لأى شيءٍ دعت الحضارة المدنية اليوم ؟ وماهي الحقوق التي ضمنتها للمرأة؟

١. أجمل لك القول أن الحضارة الغربية اليوم هي: ضمان للممارسة قتل هوية المرأة، وهضم لأدنى حقوقها.
٢. المرأة الغربية حياتها منذ الصغر نظر إلى مستقبل في صورة شبح قاتل، لا تقوى على صراعه، فهي منذ أن تبلغ السادسة عشرة تطرد من بيتها، لتسلم أنوثتها مخالف الشهوات الباطشة، وأنياب الاستغلال العابثة، أوساط الرجال.
٣. فما إن تدخل زحمة الأوهام الحضارية، وإذا بأعين الناس تطاردها بمعاول النظر التي تحبل منها العذارى.
٤. تتوجه نحوها الكلمات الفاسدة، وكأنها لكمات قاتلات، تبرد من الحياء، وتفقدتها أعلى صفة ميزها الله بها، هي: "حلاوة أنوثتها" التي هي أخص خصائصها، ورمز هويتها.



أي شيءٍ دعت الحضارة المدنية اليوم ؟ وماهي الحقوق التي ضمنتها للمرأة؟



٥. تُستغل أحوالها المادية، فتدعى لكل رذيلة، حتى تصبح كأي سلعة،
تداولها أيدي تجار الأخلاق ، وبأبخس الأثمان، فإذا فقدت شرفها،
وهان الإثم عندها، هان عليها ممارسته.

٦. يخلق النظام الأخلاقي الغربي اليوم في المجتمعات ثمرات سامة لكل
مقومات الحياة، أولها الحكم على هوية المرأة بالإعدام السريع، على
بوابة شهوات العالم الليبرالي، الديمقراطي، والرأسمالي.

٧. فالمرأة اليوم أسوأ حالاً مما مضى، كانوا من قبل يقتلون المرأة، فاليوم
يجعلون المرأة هي التي تقوم بقتل نفس.

عندما جاء الإسلام كانت تموج الجزيرة العربية بالكثير من المعتقدات
والعادات المتوارثة التي كانت تجسد بجلاء مدى العطب الذي أصاب
الفطرة الإنسانية السوية وهو ما حرص الإسلام على تغيير مثل هذه
المعتقدات والعادات.

الطلاق لغة

حل الوثاق، مشتق من الإطلاق، وهو: الإرسال والترك.
قال الراغب الأصفهاني: (أصل الطلاق التخلية من الوثاق).

حكمه : الشريعة أباحت الطلاق بخلاف بعض الشرائع السماوية المحرفة والقوانين الأرضية المعاصرة.

غير أن الشرع حذر من الطلاق من غير اسباب موجبة لذلك، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "الأصل في الطلاق الحظر، وإنما أبيح منه قدر الحاجة". ففي الحديث: (ما أحل الله شيئاً أبغض إليه من الطلاق)، وفي الحديث أيضاً:

(أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً في غير ما بأس، فحرام عليها رائحة الجنة).

الطلاق اصطلاحاً

فله عدة تعريفات منها:

- الفقيه الحنبلي ابن قدامة قال : (حل قيد النكاح).
- وقال القرطبي : (حل العصمة المنعقدة بين الزوجين بالفاظ مخصوصة).
- وقال الحافظ ابن حجر : (حل عقد التزويج).

الموقف من المجتمع الإسلامي تجاه المرأة المطلقة

التكافل الاجتماعي هو حق أساسي من حقوق الإنسان التي كفلها الله تعالى لعباده منذ أربعة عشر قرناً.

قال تعالى: "إنما المؤمنون إخوة" وقوله "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض".

يقول الرسول - صلى الله عليه و سلم - "المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً" ويقول أيضاً "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"





مفهوم المطلقة

مصطلح المطلقة

المطلقة مصطلح يطلق على كل امرأة انفصل عنها زوجها بطلاق صريح وانتهت العدة وهي ثلاثة قروء (أطهار أو حيضات) أو انفصلت بخلع أو فسخ نكاح. وكلها فرق الزواج المعروفة.

نظرة الإسلام للمطلقة

نظرة منصفة لهن ما لغيرهن من الحقوق والواجبات، وقد وضع الإسلام التدابير الواقية من حدوث الطلاق وجعله أبغض الحلال إلى الله. وقد حظيت المطلقة بعناية إسلامية فائقة وإن كانت هناك نماذج للظلم فهي نظامية سابقة أو أعراف بائدة، أو قوانين وضعية فاسدة.





أمور واجبة على المطلقة

العدّة

الرجعة





حقوق المطلقة الاجتماعية

عاتكة تزوجها ابن ابي بكر الصديق وكانت تحبه، حبا لا يوصف ويحبها ثم مات عنها شهيدا فبادر من الزواج بها الفاروق عمر ثم مات عنها شهيدا فبادر بإكرامها والزواج منها حوارى النبي صلى الله عليه و سلم الزبير ابن العوام فقتل شهيدا. فلم يقولوا عليها: جلابة مصائب على أزواجها إنما قالوا : من أراد الشهادة فعليه بعاتكة.

ولتصفحوا معي قصة أسماء بنت عميس وزوجها الأخير سيد الرجال والفرسان "علي ابن أبي طالب وهو يلاعب أبنائها من أزواجها السابقين ويسمع كلامها العذب فيهم لأولادها

فبيتسم ولا يغار، بل يقول : لو تكلمت فيهم بغير هذا لزجرتك فهم أصحابي لم نسمع يوما آن واحدة عندما تزوجت اتهمها البعض بخيانة ذكرى زوجها.

حتى النبي عليه الصلاة والسلام لم يتزوج امرأة بكر إلا أمنا عائشة رضي الله عنها فقط.

حق المطلقة
في التزويج



حق المطلقة في حضانة
أطفالها

* **الحالة الأولى:** أن تتفق سلماً مع الزوج على الحضانة فتكون لها حتى يكبر الأطفال. ويختاروا بعد التأكد من العدالة والاستقامة للحاضن.

* **الحالة الأخرى:** أن تكون الأم هي المتقدمة للمحكمة بطلب الولاية على القصر عبر نموذج نقل حضانة، وذلك برفع دعوى الكترونية منذ التعديل الجديد للنظام العدلي عام ١٤٤٢ ولها الحق في ذلك فإذا تحققت فيه الشروط وانتفت الموانع فإنها تقام ولية على أولادها القصر.





قوق المطلقة المالية قضائياً (النفقة ومؤخر الصداق)

حق المطلقة في استحقاق النفقة ومؤخر الصداق :

١. تتقدم الأرملة بدعوى للمحكمة تذكر فيها أنها مستحقة للنفقة طيلة مدة العدة إن كانت في بيت الزوجية حتى انقضائها، وينطبق عليها شرط النظامي وينفذ عبر البوابة الإلكترونية العدلية، كما لها حق استحقاق مؤخر المهر (الصداق) إن طلقها دون رضاها، وكان في العقد،
٢. نفقة الأولاد الصغار :
٣. إذ يلزم الأب في نفقة الأولاد الصغار، ذلك على اختلاف أنواعها:
٤. الكسوة.
٥. نفقة الطعام.
٦. نفقة الرضاعة.
٧. نفقة المسكن
٨. بدل الفرش.
٩. صدقة الفطر.
١٠. أجر خادم (حسب يسار الزوج، وذلك يخضع للسلطة التقديرية للقاضي).
١١. مصاريف العلاج (وتشمل كل من العلاج النفسي والعضوي، إضافة لقيمة الأدوية وكذلك الاطراف الصناعية إن احتاج الأمر لذلك).
٢١. مصاريف التعليم (إذ يمكن أن يتم إلحاق الأولاد في المدارس الخاصة أو الأجنبية بحسب ظروف ويسار الزوج، وهذا أيضاً يخضع للسلطة القاضي التقديرية).
٣١. أجر الإرضاع: تستحقه الأم المرضعة أجرة إرضاع طوال فترة الرضاعة.



حضانة الأطفال

• ثانياً: الولاية على القُصّر:

١. للمطلقة الحق في رفع دعوى على من له ولاية على القصر كالجدة أو الأب أو الأشقاء ممن ثبت لديها أن فيهم أحد العيبين: الخيانة أو سوء الإدارة. مع شرط تحديد بينة في موضع العيب.
٢. الأصل تولية المرأة على أولادها القصر، فلا يولى أحد مع وجود الأم إلا بموافقتها، إلا إذا وجد وصي من قبل الأب، فيقدم على الأم إن تزوجت.



حق الحضانة للأب في الأحوال الآتية:

- إذا تزوجت الأم من رجل أجنبي مرة أخرى ، يجب إعطاء الأبناء للأب.
- إذا منعت الأم زوجها السابق من رؤية الأطفال ثلاث مرات متتالية ، تُلغى حضانتها على الفور وتعود الحضانة إلى الأب.
- تعاني الأم من أمراض عقلية أو جسدية. هي غير قادرة على رعاية أطفالها.
- إذا لم توفر الأم لطفلها الطعام والشراب واللباس والنظافة ، ستُسقط منها الحضانة. ستعود الحضانة بعد ذلك إلى والد الطفل.
- في هذه الحالات ، بموجب قانون الحضانة الجديد في المملكة العربية السعودية ٢٠٢٠ ، يجب تسليم جميع الأطفال إلى آبائهم والأمر متروك لهم فيما إذا كانوا سيعيشون مع أمهاتهم. عند سن البلوغ ، سيُسأل الطفل عن الوالد الذي يريد العيش معه وإذا اختار والدته ، فستفقد الحضانة.





حقوق المطلقة القضائية



• ثالثاً: الوكالة على الخصومة:

• للمرأة أن تكون وكيلة في الخصومة تماماً كالرجل، وترافع لدى القاضي وتجب عن الدعوى دون أن تخل بطبيعتها.

• رابعاً: الإدلاء بالشهادة:

• من حقوق المطلقة القضائية الإدلاء بالشهادة عند طلبها ولا يعيبها ذلك، قال تعالى: "واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان".

• قال ابن القيم: "اتفق المسلمون على أنه يقبل في الأموال رجل وامرأتان وكذا توابعها من البيع والأجل فيه والخيار فيه والرهن والوصية للمعين والوقف... " وقد بين الله أن شهادتها بنصف شهادة الرجل.



المحور الخامس: حقوق المطلقة المالية



وفاء العيسى

أولاً: النفقة وقت العدة إن كانت في بيت الزوجية ومؤخر الصداق

ثانياً: السكنى في بيت الزوجية

ثالثاً: البر والإحسان

رابعاً: الضمان الاجتماعي من بيت المسلمين



جهود المملكة العربية السعودية لرعاية المطلقات



- خادم الحرمين الشريفين والحكومة السعودية لم تدخر وسعاً في الارتقاء بمكانة المرأة بصفة عامة، حتى تقوم بدورها الأسري والتنموي، وتحاول جاهدة تذليل كافة الصعوبات التي تعترض حياة الفئات الخاصة من النساء، وأبرزها الأرمال.

- الحق في الضمان/ الحق في الحضانة/ الحق في النفقة/ الحق في طلب منحة أرض/ الحق في طلب سكن ...



حقيبة حقوقي ضمن إصدارات مركز باحثات لدراسات المرأة



• هذا والله أعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد..

• إن أحسنت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان..

• أشكر لكن حسن انصاتكن..

• أختكن / وفاء بنت محمد العيسى

